

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أنّ اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (الخلي، ١٩٨٢: ١٥). رأى ابن جني: اللغة هي أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم لتبادل الأفكار (وحي الدين و مرلينا و فطرى، ٢٠١٩: ٢).

اللغة العربية هي أهم لغات المسلمين، لأنها لغة القرآن والحديث وهما مصدران للمسلمين في حياتهم. استيعاب اللغة العربية أساس لقراءة القرآن وفهمه ومعرفة أوامر الله ونواهيه وشرائع الإسلام الأخرى وبدونها صعب فهمها كلها. في الحقيقة، تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعلية بين التلاميذ والمدرّس، تهدف عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها إلى الحصول على الاغراض المرجوة من تعليم التلاميذ نحو اللغة العربية ونطاقها (راشدي: ٢٠٠٩: ٢٠).

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا أحد المكونات الرئيسية لتعلم اللغات الأجنبية بخلاف اللغة الإنجليزية. يتم تدريس اللغة العربية برمجيًا، وله منهج الدراسة و نموذج ووسائل ويتم تدريسه في المدارس الحكومية والمدارس الدينية و الجامعات (جنتة : ٢٠١٠: ١٣).

يختلف تعلم اللغة العربية عن تعلم لغة الأم، لذلك يجب أن تكون المبادئ الأساسية للتدريس مختلفة، سواء كانت تتعلق بطريقة التدريس ونموذجها والمادة و تنفيذ التدريس. تنقسم مهارة في إتقان اللغة العربية أربع مهارات يعنى مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة (خيرية، ٢٠١٠: ٣٣).

إنّ المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة، والقدرة على فهم المهارات اللغوية يعني الإستماع والكلام والقراءة والكتابة تعتمد على إستيعاب المفردات. وإنّ المفردات هي عنصر من عناصر اللغة التي تجعل التلاميذ غير الناطقين بها ليكونوا ماهرين في اللغة العربية والمفردات هي مهمة اتقانها (هاشم، ٢٠٢٠: ١٤٥). عندما يريد الفرد أن يستعيب اللغة العربية، فالخطوة الأولى التي يجب تعلمها هي المفردات العربية. وبدون تعلّمها، يمكن الفرد صعبا في استيعاب اللغة العربية. على أساس نتائج الملاحظة التعلم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج، وجدت الباحثة من المشكلات المتعلقة بتعلم اللغة العربية. من بينها:

١. قدرة التلاميذ على إستيعاب المفردات منخفضة. ويتضح من قيمة المتوسط القدرة التلاميذ على إستيعاب المفردات الصف الرابع الباء هو ٦٠ وقيمة الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM) الذي يجب أن يحققه التلاميذ هو ٧٥.

٢. انخفاض اهتمام وتحفيز التلاميذ. هذا يتضح من خلال قلة اهتمام التلاميذ بالمعلم في عملية التعليم والتعلم.

٣. يفترض التلاميذ أنّ اللغة العربية مادة صعبة ومملّة.

ولذلك، نتائج من المقابلة مع مدرّس اللغة العربية في المدرسة أنهم بذلوا جهوداً على هذه المشكلات لتحسين قدرة التلاميذ في تعليم المفردات، بما أنّهم استخدام طريقة أسلوب التدريب المتواصل وطريقة المحاضرة في التعليم، ووسائل التعليم مثل *Power Point*، ولكن النتائج ليست كما هو متوقع.

وللتغلب على المشكلات السابقة وتحقق أهداف تعليم اللغة العربية. لذلك، يحتاج إلى المساعي الجديدة في تعليم اللغة العربية يمكن أن يساعد التلاميذ على أن يكونوا قادرين و فاهمين في استيعاب المفردات و يحسن قدرتهم فيه. و من المساعي استخدام نموذج التعليم التعاوني وتقنيات التعلم المناسبة. وجدت الباحثة فكرة

جديدة في شكل نموذج التعليم التعاوني وتقنيات التعلم في استيعاب التلاميذ على المفردات وهي استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء.

نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* هي نموذج التدريس تنفيذها بمساعدة عصا، حيث يُطلب من التلميذ الذي يمسك بالعصا ثم الإجابة عن الأسئلة التي طرحها المدرّس بعد دراسة التلاميذ المادة (مرني و يوسف، ٢٠١٥: ٩٢). استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* في عملية تعلمية اللغة العربية وهنا تستخدم الباحثة تقنيات الغناء في استيعاب التلاميذ على المفردات. تقنيات الغناء للحفاظ السريع كان يستخدم على نطاق واسع جدا حتى حاليا. تقنيات الغناء هي إحدى طرق ذلك التواصل مع التلاميذ حتى تكون عملية التعليم و التعلم في الفصل. فإن تقنيات الغناء مهمة جدا في المساعدة على العملية التعليمية اللغة العربية. الغناء نشاط يحظى بشعبية كبيرة لدى معظم الناس وخاصة بين الأطفال.

يستند إلى خلفية البحث السابقة، تريد الباحثة معرفة المزيد عن المشكلة وسيجري بحثا عنها تحت الموضوع: "استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات (دراسة شبه التجربة على تلاميذ الصف الرابع الباء في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادا إلى الخلفية البحث السابق، تحقيق مشكلات البحث كمايلي :

١. كيف قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات في الصف الرابع الباء بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء ؟

٢. كيف قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات في الصف الرابع الباء بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء؟

٣. كيف ترقية إستيعاب المفردات لتلاميذ الصف الرابع الباء بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج في تعليم اللّغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

يستند إلى تحقيق البحث السابق، فأغراض البحث كما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات في الصف الرابع الباء بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات في الصف الرابع الباء بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء.

٣. معرفة ترقية إستيعاب المفردات لتلاميذ الصف الرابع الباء بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج في تعليم اللّغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء.

فصل الرابع : فوائد البحث

توقعت الكتابة على أن تقدم هذه نتائج فوائد للعالم التعليم نظرية وعملية

توقعت على نتائج هذا البحث له الفوائد التالية :

أ الفوائد النظرية

هذا البحث متعمدا لزيادة الخزنة والأفكار والمعرفة ويمكن إعطاء بديل تنمية النموذج التعليم اللغوي، خاصة في تعليم اللغة العربية .

ب الفوائد العلمية

بهذا البحث العلمي، أرادت الباحثة أن يكون نافعا، كمايلي :

١. الفوائد للتلاميذ

- (أ) عسى أن يكون التلاميذ أكثر نشاطا وتعاملا ويوقفون إيجابيا ويحبون تعلم اللّغة العربية.
- (ب) يتقن التلاميذ تعلم اللّغة العربية بطريقة سهلة وممتعة وأسرع لاستيعابها مدعومة باستخدام الأساليب التي يمكن أن تحفز التلاميذ على المشاركة بنشاط.

٢. الفوائد للمدرسين

- (أ) عسى أن يتطور دور المدرّسين الذي يكون ميسرا في أنشطة التعليم والتعلم الجيدة.
- (ب) يعطي معلومات حول نموذج التعليم المتنوعة والمناسبة حتى يفهم التلاميذ مادة التعلم جيدا.
- (ج) يزيد استخدام البديل لنموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* مناسبة لترقية إستيعاب المفردات التلاميذ.

٣. الفائدة للمدرسة

إنّ هذه نتيجة البحث عسى أن تقدم المدخلات لتزيد جودة التعليم في المدرسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤. الفائدة للباحثين الآخرين

إنّ هذه نتيجة البحث عسى أن تكون مقارنة للباحثين الآخرين إذا أراد أن يبحث بحثا عميقا و يحصل على المزيد من نتائج البحث الجديدة دقيقة في ذلك الوقت.

٥. الفائدة للباحثة

يكون هذا البحث مشروعا نهائيا لتحصل الباحثة على درجة البكالوريوس في تربية اللغة العربية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

التعليم هو السعي الذي يعمل المدرّس في تكوين أنشطة تعليمية على مادة المعينة فعالية لتحقيق أهداف التعليم (هيرماوان أشيف ، ٢٠١١ : ٣٢). عملية التعليم هي سلسلة من التعليمية التي تتضمن من المكونات المختلفة (ونا سنجايا ، ٢٠٠٨ : ١٩٦). وهذه المكونات مترابطة مع بعضها بعض، منها: المنهج و المدرّس و التلاميذ والمادة والطريقة والفن والوسيلة والتقويم. تعليم اللغة العربية هي عملية تعليمية بين التلاميذ والمدرّس التي يدرّسهم اللّغة العربية من تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل جيد حتى تهدف إلى الحصول على الاغراض المرجوة (هيرماوان أشيف ، ٢٠١١ : ٣٢).

تعليم اللغة العربية لا ينفصل عن التعلم النشط والمبتكر، ويتطلب مدرّسين مبدعين في استخدام نموذج وتقنيات التعلم بحيث عملية التعليمية ممتعة. مما يؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية على استيعاب المفردات فلا يمكن فصلها هذه المفردات عن تعليم اللغة العربية، لأنها واحدة من عناصر اللغة العربية التي يجب استيعابها.

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها شخص في لغة معينة أو هي مجموعة من الكلمات التي يفهمها شخص ثم يمكن استخدامها مرجعا لتكوين جمل جديدة. والمفردات هي واحدة من ثلاثة عناصر اللّغة التي هي مهمة جدا لإتقانها، ثم تستعمل في أنشطة اللغة الشفهية أو الكتابية وهي إحدى الأدوات لتطوير مهارات اللغة من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (وحي الدين ديديه ، ٢٠٢٠ : ٢٠٤).

قال مصطفى (١٩:٢٠١١) أنّ أهداف دراسة المفردات هي:

١. زيادة المفردات الجديدة.
٢. ممارسة النطق بشكل جيد وصحيح.
٣. فهم المفردات الجديدة كل من الدلالة.
٤. قدرة على ربطها في أنشطة اللغة الشفهية أو الكتابة.

في تعليم المفردات، لا يقتصر التدريس على تعليم المفردات وحدها ثم الأمر التلاميذ للحفاظ. ومع ذلك، يعتبر قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات كما يلي:

١. قدرة التلاميذ على نطق المفردات فصيحاً
٢. قدرة التلاميذ على ربط المفردات بمدلولها
٣. قدرة التلاميذ على كتابة المفردات جيدة
٤. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة الصحيحة.

كما هو معروف أنّ من أهم الجوانب التي تدعم تحقيق أهداف التعليم هو اختيار نموذج التعليم التعاوني وتقنيات التعليم المناسبة. نموذج التعليم التعاوني هو شكل من أشكال التعليم عن طريق تعلم التلاميذ والعمل في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني مع أعضاء، يتكون من أربعة إلى ستة أشخاص لديهم صفات مجموعات متنوعة (روسمان، ٢٠١٣: ٢٠٢). بالإضافة إلى ذلك عملية التعليمية غير مملّة و التلاميذ فهما جيداً المواد المقدمة .

قال سانجايا (ونا سانجايا، ٢٠١٠: ١٢٧) التقنية هي الطريقة للقيام بذلك شخص ما في تنفيذ استراتيجية أو طريقة. التقنية هي قدرة الفن على التنفيذ خطوات منهجية في القيام بنشاط طريقة أو طريقة علمية (سوجانا، ٢٠٠٥: ٢٠). هناك العديد من تقنيات التعلم ، أحدها تقنية الغناء. تقنية الغناء هي تقنية تعليمية تستخدم بيت الشعر التي تنفذها. عادة بيت الشعر مطابقاً على المواد التي ستدرّسها .

فإنّ الغناء يجعل التلاميذ مفرّحاً ونشاطاً عند التعلم. الغناء جزء من الحاجات الطبيعية للأفراد، حيث من خلال الغناء تتطور قدرات التلاميذ التقديرية، ومن خلال الغناء يستطيع التلاميذ التعبير عن كل أفكارهم ومشاعرهم.

وإحدى نموذج المناسبة لاستخدام في تعليم المفردات هي نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick*. قال *Carol Locust*، نموذج التعليم *Talking Stick* هو نموذج تعليم بمساعدة عصا (مفتاح الهدى، ٢٠١٣: ٢٢٤). نموذج التعليم *Talking Stick* هو نموذج التعليم التعاوني أن تشجّع التلاميذ على التعبير عن آرائهم (أغوس،

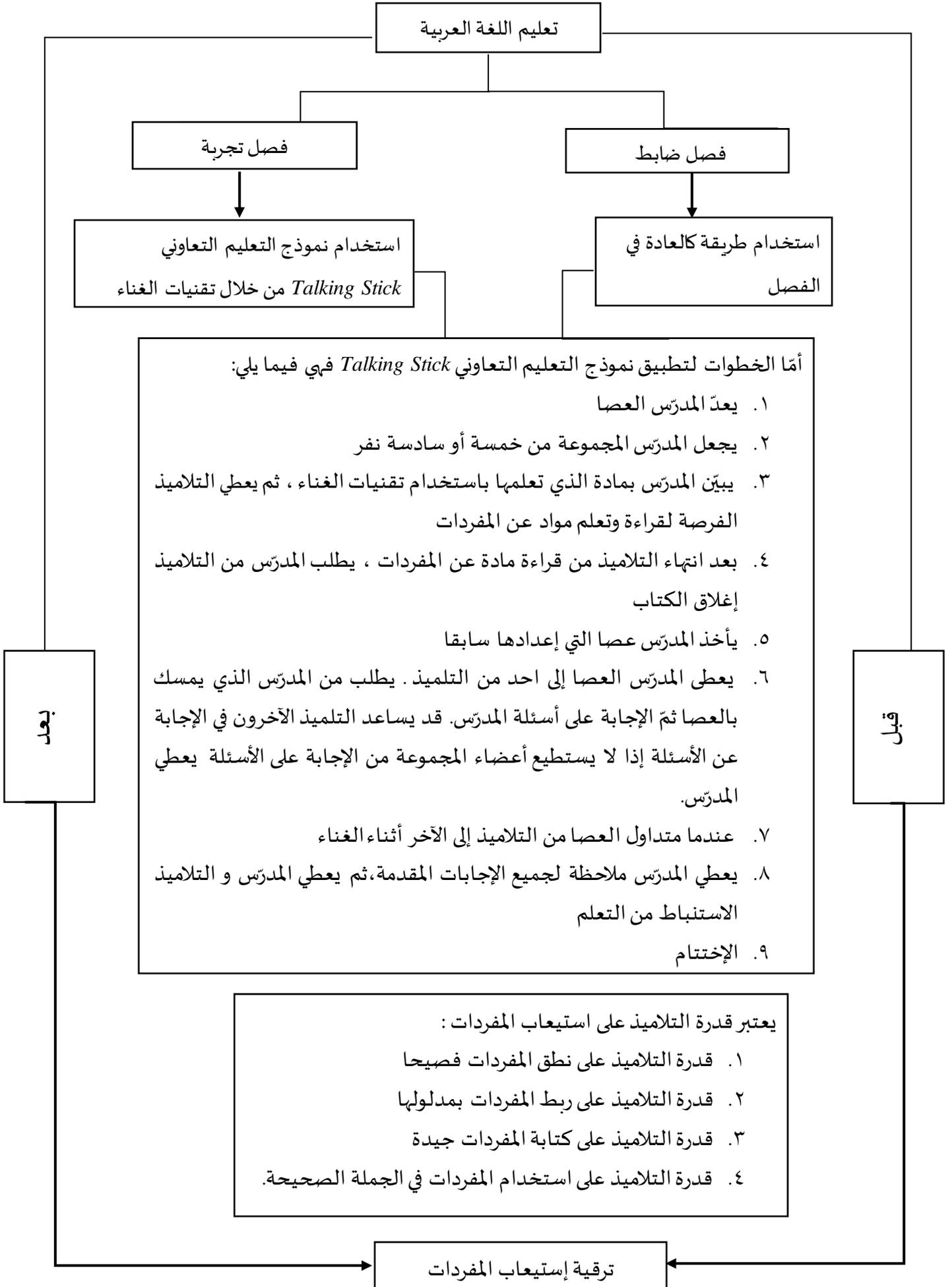
٢٠١٢: ١٠٩). من بينهما أنّ نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* هو نموذج بمساعدة عصا متناوب لمساعدة التلاميذ على التعبير عن آرائهم. أمّا الخطوات لتطبيق نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* فيما يلي:

١. يعدّ المدرّس العصا.
 ٢. يجعل المدرّس المجموعة من خمسة أو سادسة نفر.
 ٣. يبيّن المدرّس بمادة الذي تعلمها باستخدام تقنيات الغناء، ثم يعطي التلاميذ الفرصة لقراءة وتعلم مواد عن المفردات.
 ٤. بعد انتهاء التلاميذ من قراءة مادة عن المفردات، يطلب المدرّس إلى التلاميذ لإغلاق الكتاب.
 ٥. يأخذ المدرّس عصا التي إعدادها سابقا.
 ٦. يعطي المدرّس العصا إلى احد من التلاميذ. يطلب إلى التلميذ الذي يمسك بالعصا ثمّ الإجابة على أسئلة من المدرّس. قد يساعد التلميذ الآخرون في الإجابة عن الأسئلة إذا لا يستطيع أعضاء المجموعة من الإجابة على الأسئلة يعطي المدرّس.
 ٧. عندما متداول العصا من التلاميذ إلى الآخر و أثناء الغناء.
 ٨. يعطي المدرّس ملاحظة لجميع الإجابات المقدمة، ثم يعطي المدرّس و التلاميذ الاستنباط من التعلم.
 ٩. الإختتام (أغوس ، ٢٠١٢ : ١١٠).
- لا يمكن استخدام نموذج في التعلم عن الجوانب الإيجابية والسلبية أو ما يسمى المزايا والعيوب (استران ، ٢٠١١ : ٥٨). أمّا مزايا في استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* فيما يلي :

١. يتمرنّ التلاميذ على فهم المادة بسرعة لأنّ يعطى التلاميذ الفرصة لتعلّمها مرّة أخرى.
٢. تدريب ذاكرة التلاميذ لأنهم يسألون مرّة أخرى عن المادة التي دراسته سابقا.
٣. أنّ التلاميذ شجاع على التعبير عن آرائهم.

٤. أنشطة التعلم ممتعة.
 ٥. ليكونوا التلاميذ نشاطا في التعلم.
 ٦. يتمرنّ التلاميذ واثقا في أنفسهم.
- أمّا العيوب في استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* فيما يلي:
١. التلاميذ غير المستعدين لا يستطيعون الإجابة.
 ٢. يجعل التلاميذ متوترا.
 ٣. الخوف من الأسئلة التي سيعطيها المدرّس.
 ٤. هذا نموذج أقلّ فعالية لأنه يحتاج وقتًا طويلاً.





الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث ، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة استفهام . يقال إنه مؤقت لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة ، ولا تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات (سوغيينو، ٢٠٠٧: ٢٣).

إنّ في هذه الكتابة، استخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء. الفرضية المأخوذة هي :

الفرضية الصفيرية : عدم ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء.

الفرضية المقترحة : وجود ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Talking Stick* من خلال تقنيات الغناء.

ولاختبار هذه الفرضية، في استخدام الباحثة مستوى الدلالة ٥٪ لاختبار

حقيقة الفرضية ، يتم استخدام المعادلة وهي:

- إذا كانت نتيجة "ت" الحاسبية أكبر من نتيجة "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة بمعنى وجود ترقية.

- إذا كانت نتيجة "ت" الحاسبية أصغر من نتيجة "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة بمعنى عدم وجود ترقية.

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

ومن الدراسة السابقة المناسبة لهذا البحث هي :

١. رسالة دارما اندريانتي طالبة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية

لامبونج ٢٠٢٠ تحت الموضوع "تطبيق أسلوب التعلم طريقة *Talking Stick*

لترقية أنشطة تعلم التربية وطنية على التلاميذ الصف الرابع في المدرسة

الإبتدائية الإسلامية الحكومية احدى عشر". أظهرت النتائج أنّ هناك ترقية

باستخدام طريقة *Talking Stick* في التعلم. ويمكن ترقية من الدورة الأولى إلى

الدورة الثالثة في عملية التعلم. في الدورة الأولى وصلت أنشطة التعلم

- للتلاميذ متوسط درجة ٦٥,٧٪ في فئة جيدة ، وارتفعت في الدورة الثانية إلى ٧٩,٢٪ في فئة جيدة وارتفعت في الدورة الثالثة إلى ٨٨,٨٪ في فئة جيدة جدًا.
٢. رسالة تشيبي إيكأ نوغراها طالب بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٩ تحت الموضوع " أثر استخدام أساليب التعلم *Talking Stick* في زيادة دافعية تعلم الطلاب في مواد التربية الدينية الإسلامية" في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الحكومية الثالث شيلنجي باندونج. أظهرت النتائج من درجة قبل استخدام طريقة *Talking Stick* ٢٣، ٥٠، ودرجة بعد استخدام طريقة *Talking Stick* ٧٥، ٤. وبالتالي ، أنّ هناك تأثيرا كبيرا بين استخدام طريقة *Talking Stick* في زيادة دافع تعلم التلاميذ.
٣. رسالة إلين وينارتي طالبة بجامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو ٢٠١٩ تحت الموضوع " تطبيق طريقة تعلم *Talking Stick* لترقية مهارة الكلام على التلاميذ حول أعضاء الحركة الحيوانية والبشرية" في الصف الخامس بمدرسة الدينية الهداية بيكانبارو. أظهرت النتائج من درجة قبل استخدام طريقة *Talking Stick* ٥٣، ٢٪ و بعد استخدامها في الدورة الأولى مهارة الكلام على التلاميذ ٦٠، ٤٥٪ وارتفعت في الدورة الثاني ٨٣، ٤٪. وبالتالي ، أنّ هناك تطبيق طريقة تعلم *Talking Stick* ترقية مهارة الكلام على التلاميذ حول أعضاء الحركة الحيوانية والبشرية.